

الاتباع الصحيح للرسول صلى الله عليه وسلم ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هو الدليل اهتمام مفهوم الاية هناك احتمالين للمفهوم الاية. وانا سألتك لماذا؟ ما سألتك عبثا ولذلك لابد لك من ان تجيب حتى نتناقش اما ان تقصد الرسول بشخصه ودعوته واما ان تقصد الدعوة نفسها ولو بشخص غير شخص - [00:00:00](#) بشوف ثم ازيدك على هذا فاقول الاية تنفي عدم المؤاخذه لعدم بلوغ الدعوة ته هل هنا تفصيل وكان النبي يؤتى اه يرسل الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة؟ هل في الاية - [00:00:24](#) فهذا التفصيل نعم اذا نحن نقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ان الرسول بشخصه واما دعوته فانا افترضت جوابا عن سؤالك انه جاءت دعوة الرسول لكن هذا رسول ليس من قومه - [00:00:47](#) لكننا نقول لما جاءت هذه الدعوة اقيمت عليه الحجة وانت تعلم بالمناسبة اقول ان بعض العلماء يقولون لا مش ضروري ان يكون هناك رسالة تصل الى قوم او الى شخص او اشخاص - [00:01:11](#) وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا اي العقل فكل من ادرك بعقله ان بهذا الكلام الخالق رازق محي مميت وانه هو الذي يستحق العبادة دون سواه عرف هذه الحقيقة بعقله الذي اعطاه الله اياه ثم جحد وكفر تكون الحجة قائمة عليه - [00:01:32](#) انا لا اقول بهذا لكن الفت النظر بالاضافة الى هذا جاءت دعوة رسول لكن هذا الرسول ليس من قومه كما ضربت لك مثلا انفا شرحا لجوابك رجل عربي جاءت دعوة ابراهيم عليه السلام وهي دعوة حق - [00:02:00](#) وتبينت له هذه الدعوة ثم كفر بها. هل يكون معذورا عند الله؟ لان هذا النبي ليس من قومه الجواب اين الدليل اذا قلنا انه معذور وقد اقيمت الحجة عليه ثم الحديث الذي - [00:02:21](#) نحن دائما نتفاخر به امة الرسول عليه السلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. هذه حقيقة تعلق نحن بعقيدتنا اما الاقوام الذين كانوا قبلنا فالمهم بالنسبة اليهم هو ان تقوم حجة الله عليهم - [00:02:39](#) اما برسول منهم وفيهم كما قال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم وفيهم ينقل الدعوة اليه مباشرة او احد اتباعه ينقل هذه الدعوة الى نفس القوم الان جوابها الحجة قائمة ولو جاءت الدعوة - [00:03:03](#) من رسول ليس من قومه لان المهم الدعوة وليس ابنهم ارسال الرسول بشخصه نعم ارسال الوصول لشخصه بالقوة مباشرة. لانه كما قال تعالى في الاية الكريمة وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم - [00:03:30](#) فهذا هو الحكمة انه ربنا عز وجل من قبل ما ارسل رسولا الا من القوم الى القوم لكن اذا افترضنا الصورة التي انت سألت عنها انفا ان دعوة هذا الرسول جاءت قوما ليسوا هم من قومهم - [00:03:55](#) قد اقيمت الحجة عليهم وانتهى الامر كيف وبعضهم يقولون الحجة تقوم بالعقل فقط وهنا اقيمت الحجة بالعقل والنقل معا اه اه الشاهد انا اشعر بان البحث الحقيقة اخذ من الوقت اكثر مما كنت اتصوره - [00:04:16](#) لكن في اعتقادي انه ان شاء الله يكون مفيدا ويكون مبينا لما يجب ان يكون عليه المسلم في هذا الزمان الذي تكاثرت فيه فرق والمذاهب والاحزاب اكثر من ذي قبل - [00:04:41](#) لان الفرق والاحزاب التي كانت من قبل اه ليس اه الامر كما يظن بعضهم انها اندثرت فلم يبق هناك خوارج ولم يبق هناك معتزلا

لذهبت الاسماء وبقيت حقائقها ومسمياتها ولعل بعض الحاضرين يعلم - 00:05:05

ان في هذا البلد بالذات رجل يتبجح ويتفاخر فيقول انا معتزلي انا معتزلي وينكر حقائق من الشريعة ليست فقط من السنة بل ومن القرآن الكريم حتى لقد حاولنا ان نلتقي معه وبعد لني - 00:05:34

اه اتفق معنا وجاء وجلس هنا واذا به يبدأ حديثه بتقديس العقل وتعظيمه وتقديره اكثر مما قدره الشرع ها انا احببت ان الفت نظره الى قوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير - 00:06:00
واحسن تأويل فاجابني بكلام هو الكفر بعينه قال القرآن لا تقوم به حجة لانه القرآن زوجوه له عدة تفاسير قلت له الله اكبر قال تعالى في الله شك هل في هذه الاية قولان - 00:06:31

ليس هناك في بعض الايات بلا شك فيها بعض الاقوال لكن مع ذلك السنة مثلا او لمستم النساء فيه قولان هذا اللمس هو المعنى الآخر هو الثنائية عن الجماع لكن السنة وضحت ان المقصود هو الجماع - 00:06:57
لكن ايات خاصة ما يتعلق منها بعلم الغيب هذه ليس فيها اقوال كثيرة. ولذلك لما صرح بهذا الكلام انتهت الجلسة بدون بعد اطلاقا. لانه كما يقولون مبين المكتوب من عنوانه. اذا كان يشكك في كل - 00:07:17

اية في القرآن الكريم فباي طريقة تتفاهم معه هو يظن ان عقله ويوقعك الانبياء والرسول الرجل كانوا يقيمون الحجة على اقوامهم قال الله وليس بعقده هو الشاهد ان الاحزاب الان والفرق والطوائف والجماعات - 00:07:39
هي تكرار للفرق السابقة وربما يكون هناك شئ جديد من الضلال لم يكن من قبله من الفرق الضالة وهذا هو مثال هذا المعتزل الذي فر بانه ما من اية في القرآن - 00:08:03

الا وفيها قولان فاكتر لهذا نحن ننصح اخواننا المسلمين بان يتعرفوا هذه الحقيقة وهي اختلاف الامة وهذا مما صرح بالقرآن الكريم ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - 00:08:23
وان يتذكروا معي قوله صلى الله عليه واله وسلم تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستتفرق امتي على سلاسل وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:08:52

قالوا من هي يا رسول الله قال هي ما انا عليه واصحابي وفي الرواية الاخرى هي الجماعة اذا هذا الاختلاف الذي رأيناه تاريخيا ورأيناه واقعيا هذا مما تنبأ به الرسول صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:09:22
ولكن المهم ليس ان نعرف هذا الاختلاف كواقع اولا وكمنبأ عنه من الرسول ثانيا ليس هذا بالمهم كما يهمننا ان نعرف ما هو المخرج ما هو المخرج من هذا الاختلاف - 00:09:54

جاءكم الجواب في كلام الرسول عليه السلام حينما سئل عن الفرقة الناجية فقال هي التي يعلم انا عليه واصحابي اذا هنا لا يصح للمسلم ان يقضي حياته وهو يتمسك بمذهب - 00:10:15

من المذاهب الاعتقادية كل ما ترديدية والاشعرية والاباضية والمعتدلية ونحو ذلك او في الفروع يتمسك بمذهب الحنفية او المالكية او الشافعية او الحنبلية. ليس نجاة النجاة ان يعيش المسلم على ما كان عليه الرسول عليه السلام واصحابه - 00:10:40
ما هو السبيل؟ ما هو الطريق لمعرفة ما كان عليه الرسول عليه السلام وما كان عليه اصحاب الكرام انا اقول لكم كلمة صريحة ليس الطريق هو ان يظل المسلم يقرأ كتابا في المذهب الماتوريدي في العقيدة - 00:11:11

او الاشعرية او الى اخره وليست الطريقة ان يقرأ كتابا في الاحكام على المذهب الحنفي او الى اخره وانما ان يتفقه بكتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:35

وباثار السلف الصالح انا لا اريد من كل فرد من افراد المسلمين ان يتسلق العلم الاجتهاد وان يصل الى ان يفسر القرآن وان يميز الصحيح من الضعيف من احاديث الرسول عليه السلام - 00:11:55

وهو بعد لا يزال في الصف الابتدائي لا ليس هذا هو قدي قصدي كعقيدة وكان منهج كل مسلم مهما كان ولو كان عاميا يجب ان يعتقد بان ان الدين هو القرآن والسنة - 00:12:16

فاذا لم يكن عالما فالله عز وجل بين له سبيل التعلم فقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اهل الذكر هم اهل القرآن هم العارفون بتفسير كلام الله عز وجل واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:12:39](#)

فاذا كان طالب علم فيمشي في طلب العلم رويدا رويدا قليلا قليلا وتكون غايته من طلب العلم هو الوصول الى معرفة ما يختلف فيه الناس ان يعرف الحق مما يختلف فيه الناس - [00:13:02](#)

وليس ان ان يظل كل انسان منا كما تعلم من بيئته هذا عاش في بيئة حنفية فاذا هو حنفي. هذا عاش في بيئة شافعية فاذا هو شافعي واين الذي الذي عاش في بيئة مسلمة خالصة لوجه الله عز وجل - [00:13:24](#)

هذا لا يمكنه ان يوجد الا على هذا المنهج الذي ذكرناه لكم انفا وهو ان نتعرف على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه لا شك ان هذا - [00:13:47](#)

لا يعني بوجه من الوجوه اطلاقا عدم الاستفادة من علوم الائمة الاربعة ومن جاءوا من بعدهم حاشا وكلا لا لا يمكن لاي طالب علم ان يستغني عن جهود العلماء على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم - [00:14:06](#)

سواء كانوا علماء في التفسير او علماء في الحديث او علماء في في الفقه المذهبي او الفقه المقارن لا يستطيع ان يستغني عن جهود هؤلاء العلماء لا نريد من كلامنا هذا هو - [00:14:30](#)

الخط من قيمة علم هؤلاء بل نحن نريد ان نعمل باصولهم وقواعدهم التي قعدوها في كتبهم منها قولهم اذا صح الحديث فهو مذهبي الان في عالمنا الاسلامي هذا الحديث او هذه الجملة - [00:14:49](#)

التي ثبتت والحمد لله عن الايمنة الاربعة لا تكاد مذهبها على وجه الارض جعل هذا النصر وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته جعل هذا النص لأن الأئمة كلهم منهاجوها وقاعدته التي ينطلق منها - [00:15:14](#)

لا يزالون على التقبيل. هذا حنفي هذا شافعي الى اخره لا تجد مثلا الا ما ندر جدا لا تجد حنفيا يفعل افعال سهلة جدا يرفع يديه الان انا ضربتكم هذا من خلاف في الايمان - [00:15:36](#)

الا اقول لا تجد حنفيا يعتقد ان الايمان قل واعتقاد وعمل وانما يقول كما تلقى منذ صغره الايمان قل واعتقاد ولا يزيد ولا ينقص. لا تجد حنفيا يؤمن بادلة الكتاب والسنة في هذه المسألة - [00:15:58](#)

فضلا عن مسألة جزئية من الفروع كما يقولون يرفع يديه عند ركوعه ورفع منه او يضع يديه على الصدر بناء على السنن صحيحة. وانما يضعها عند عورته هكذا قال تحت السرة - [00:16:23](#)

لماذا؟ لانهم نشأوا على المذهبية الضيقة واعرضوا عن العمل بالنص الذي اتفقوا عليه جميعا اذا الحديث فهو مذهبي اذا كلمتنا هذه كلها تدور وتدندن قول العمل بما ثبت في الكتاب والسنة - [00:16:40](#)

بالنسبة لكل مسلم ان كان عالما مجتهدا فيأخذ الحكم من الكتاب والسنة. اذا كان طالب علم فيبحث في ما يختلف فيه العلماء ويستصفي ويستخلص منه ما هو الاقرب الى الكتاب والسنة. وان كان من عامة المسلمين - [00:17:06](#)

اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وبذلك يتحقق الآية السابقة فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا وبذلك يمكن - [00:17:28](#)

ان يحقق المسلم بنفسه انه محبوب عند ربه بتذكره لقوله تعالى وبه اختتم هذه الجلسة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فمن كان منكم حريصا ارى ان يكون حبيبا لله عز وجل - [00:17:51](#)

عليه ان يخلص اتباعه لرجل الله لا يخلص اتباعه لمذهب او اب او جد وانما لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين وان كان هناك سؤال من بعض الحاضرين فلا بأس والا فالساعة الحادية عشر - [00:18:20](#)

نار اتفضل. هذا الرجل بالصدفة. اه اول واحد يشوف اشنو هو المغرب قال انا تعدل السؤال عامة مفهوم مفهوم مفهوم بس اصبر بعد شوية اذا كان في سبيل الصدفة - [00:18:50](#)

فبنقول فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ترى اسمه اب كفر وضلال تنسحب ذهبت تعديلك الثاني شو كان بدك تشوف الرجل.

طيب انت احد الرجلين اما ان يكون شوفك قوي - [00:19:17](#)

او كنشوفك قاصر فاذا كان قويا رح شف واذا كان ضعيفا لا ابقى حيث انت لاننا نخشى عليك ان يضلك فاذا كان ومفهوم كلامي اذا

كان رأيه اه نظرك قويان اي اذا كنت متبصرا في دينك - [00:19:42](#)

وتعرف ما يجوز وما لا يجوز فلا بأس ان تذهب لتتعرف على هذا الشخص نعم اه مفهوم من كلامك استازي ان الماتوردبو لا تدهم في

بين اهل السنة اما نحن في كلية الشريعة عند اساتذتنا في العقيدة - [00:20:07](#)

ويعتبرون سلفيين ايضا قالوا بلى هم من اهل السنة ولكنهم اخطأوا في اخطأوا بالاجتهاد ارجو تبيني هل هذا من اهل السنة وما

رأيك بارك الله فيك هذا سؤال طيب لكن - [00:20:29](#)

هذا الكلام فيه تعميم في اجمال يحتاج الى تفصيل حينما يقول قائلهم انهم من اهل السنة ولكنهم اخطأوا من هم بالذات نضرب مثلا

ابو حنيفة اخطأ حينما قال الايمان لا يزيد ولا ينقص - [00:20:54](#)

نعم هو من اهل السنة لكنه اخطأ صحيح لكن الذين جاءوا من بعده هل هم اخطأوا ايضا؟ ام جبدوا واعرضوا عن الكتاب والسنة

والادلة التي جاءت لذلك هذا التلقين الذي انت - [00:21:22](#)

تشير اليه انا اعتقادي انه تظليل ذر الرماد في العيون لانني انا المتحمس للكتاب والسنة نحن لا نضل السلف الصالح ومنهم الائمة

الاربعة فلا نلحقهم بركب اهل السنة. لا لكننا نخطئهم فيما آآ ذهبوا اليه اجتهدا سواء كان ذلك في الفرع او في الاصل - [00:21:45](#)

على التفصيل الذي سبق اه شرحه انفا فهؤلاء الدكاترة وامثالهم من الخطباء والوعاظ وغيرهم حينما يقولون هؤلاء من اهل السنة

ولكنهم اخطأوا اهل السنة طائفتان ائمة واتباع الائمة اجتهدوا فان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد - [00:22:18](#)

ولعلك تذكر ان جرح السابق اوسع مما هم يوسعون الامر الضيق هم يزعلون التابع المقلدين في حل من الخلاف في السنة بينما هم

مؤاخذون اما انا قلت انفا لا فرق بين الخطأ في الاصول والفروع. تذكر هذا. اه - [00:22:48](#)

لماذا؟ لانهم اجتهدوا لكن ايضا لا فرق في الخطأ في الفروع والاصول لمن يخلد وهو يستطيع ان يجتهد لمن يقلد ويستطيع ان يسأل

اهل العلم كما قال تعالى فاشهدوا على ذكرى ان كنتم لا تعلمون - [00:23:16](#)

فاذا المسألة الامة الاسلامية اليوم بحاجة الى تبصير بواقعهم وتعريفهم بالحق الذي اختلف فيه الناس فنحن لا نختلف ان اي امام

اجتهد فاصاب فلو اجران وان اخطأ فله اجر واحد. ابو حنيفة اخطأ في العقيدة - [00:23:35](#)

حينما قال خلاف القرآن وخلاف السنة الايمان لا يزيد ولا ينقص الايمان لا يجوز ان يقال انا مؤمن ان شاء الله اخطأ في العقيدة مع

ذلك ما قلنا انه خرج ولو انه اخطأ في العقيدة لانه اجتهد - [00:24:01](#)

لكن ما بال الاهداف ما بال الشيعة حتى اليوم ما بال المعتزلة هكذا يصرون على ان الايمان لا يزيد ولا ينقص خلاف صريح القرآن

وصريح السنة. اذا هذا كلام العايم هذا الفائش انه هؤلاء من اهل السنة - [00:24:19](#)

لكنهم اخوا نحن ما نحكم في الائمة نحكم في اتباع الائمة انفا في اخر كلمة ذكرت الحاضرين بقول الائمة الاربعة اذا صح الحديث فهو

مذهبي اذا صار عليه في ثراء بين الفروع ما بالك في عقيدة من العقائد فهو مذهبي - [00:24:41](#)

المذاهب اليوم اتباع المذاهب لا يتبعون هذا النص المتفق عليه من بين الايم الاربعة هناك مسائل اتفق الائمة الاربعة في الفروع لكن

اكثرها مختلف فيها. هذه قاعدة اصولية اذا صح الحديث فهو مذهبي. لماذا لا يطبقنا - [00:25:04](#)

لان لسان حالهم وبعضهم يكون لسان قارئ هكذا وجدنا ابانا على امة نحن ما نريد المسلمين ان يكونوا كالمشركين الاولين الذين كانوا

يقولون هكذا وجدنا اباءنا اذا هذا الذي اه - [00:25:28](#)

يقال لكم اليوم في كلية الشريعة بان هؤلاء من اهل السنة وانما اخطأوا ان كانوا يعنون الائمة فنحن معهم. وان كانوا يعنون التابع كما

هو شأنهم فلسنا معهم وهذه هي نقطة الخلاف - [00:25:49](#)

يرشدنا دعاة الاسلاميون الذين يهتمون بالجمع العشوائي يبررون هذا الجمع بقولهم السلف اختلفوا في العقيدة هم يتساهلون في في

لا في الفروع لكن لما تقول لهم هذه عقيدة ولا يجوز جمع الناس على - [00:26:11](#)

لانه ليس بعد الحق الا الضلال يقولون السلف اختلفوا في العقيدة في الرؤيا في وماء النار في كذا فماذا نرد عليهم يا شيخ يا اخي
سبق الجواب انفا بارك الله فيك - [00:26:36](#)

قد اختلفوا قاصدين الاختلاف ام قاصدين الاتفاق ها؟ طيب وهؤلاء ماذا يفعلون او لا يقصدون البقاء على الخلاف وهذا نحن تعرضنا
له بشيء من التفصيل في مقدمة تفت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:51](#)

الفرق بين خلاف السلف او اختلاف السلف واختلاف الخلف ان اختلاف السلف كان لعذر قاهر اما اختلاف الخلف فهو رضاء منهم
باختلاف وشتى هذا ما بين امرين يعني احدهم كان - [00:27:14](#)

يجتهد حينما لا يبلغه النص بهؤلاء لا يقال لهم لماذا خالفت هناك مثلا في بعض الصحابة من قال ان الرجل اذا جاء مع زوجته ولم ينزل
الماء فليس عليه الا الوضوء - [00:27:36](#)

هذا ما يصح ان نقول له لماذا قال هكذا لانه الجواب معروف انه بلغه الحديث انما الماء من الماء فعمل به لكن ما بلغه الحديث الناسخ
له الا وهو قوله عليه السلام اذا مس الختان ختان فقد وجب الغسل - [00:27:58](#)

انزل اولي من جديد. فهو معذور اذا وهكذا كل الخلافات كذلك الرجل الغريب في فتواه انه في رمضان واليوم كهذه الايام التي نراها
يعني شاذع النظام الغالب بينما ترى الجو صحوا وحارا اذا بالهواء ينقلب واذا بالامطار تهبط واذا بالثلج - [00:28:18](#)

ايضا ينزل ففي شهر رمضان نزل الثلج فاخذ احد الصحابة يأكل ياكل الثلج قالوا له انت صائم كيف تأكل الثلج قال هذا بركة من
السماء وليس بطعام وورقت هذا رأيه - [00:28:48](#)

ما في عنده هاد الادراك لان يفرق بين شرب الماء وبين اكل الثلج اللي هو ماءه زيادة قال هذا بركة من السماء ما نقول له لماذا؟ هكذا
بدأ له. لكن اليوم هل يجوز لواحد مثلي - [00:29:14](#)

ان يفتي بهذه الفتوى؟ الجواب لا يجوز. هذا هو مثل من يقول بالنسبة للرأي الاول انه فلان الصحابي قال الرجل اذا تمتع بزوجه لكنه
ما انزل تلك القطرة اذا لا يجب عليه الغسل. ما يجوز بعد ان تبين لنا السنة - [00:29:35](#)

وهذا الذي نحن نندن حوله هؤلاء المذهبيون المتعصبون. لماذا يظنون يتعصبون براء مذهبهم وهناك السنة واضحة وبينة كما
ضربت لكم انفا بعض الامثلة فالفرق واضح جدا بين خلاف السلف واختلاف ايش؟ الخلف - [00:29:55](#)

ثم اريد ان الفت النظر في مسألة جوهرية جدا وهي انك نقلت نقلت عن بعضهم انهم اختلفوا في الجنة والنار انهما هل تقتنيان ام لا
هذا ليس من اختلاف السلف - [00:30:20](#)

ولا يجوز الذكر هذه مسألة كمسائل اخرى فعلا اختلفوا فيها انما هذا رأيي اجتهد فيه بعض الائمة الذين نقدرهم في خصوص فناء النار
فقط وليس في خصوص فناء الجنة ومع ذلك فهو يعني الخطأ - [00:30:39](#)

وسينة وخطأ يغتفر في جملة اصاباته الذي كان يدعو الناس اليه. نعم في قضية المشاعرة ما تريدية ففي يعني رسالة قديمة ما سفر
الحوالي منهج الاشارة في العقيدة تاني للاشارة كاشخاص كما اخطأوا نعتذرهم - [00:31:03](#)

ولكن هو يناقش المنهج الاشاعرة فقال ان منهجي مختلف عن منهج اهل السنة فما ادري اطلعت عليه هذا الاسنان الممنهج الى الشارع
ما ما اذكر انني اطلعت لكن اقولها يا اخي - [00:31:28](#)

الاشاعرة غير الاشعرية الاهداف غير الحنفية الشافعي غير الامام الشافعي. اهل الحنابلة وغير احمد بن حنبل الى اخره يجب ان نكون
ايقاظا بالتفريق بين الائمة من جهة واتباعهم من جهة اخرى - [00:31:42](#)

فانت بتقول عن اخينا سفر الخوالي لانه يقول عن الاشاعرة بان منافعهم غير منهج اهل السنة. نعم لكن هل يقول عن ابي الحسن
الاشعري نفس الكلام هذا؟ لا الجواب لا. نعم. فاذا - [00:32:04](#)

هذا يعود الى التفصيل الذي ذكرناه انفا. جاءت ذلك بالنسبة المسلمين ان المسلمين يصلون ويصومون بغير عقيدة؟ اه عقيدة سليمة
في بوسنة بجانب العقيدة السليمة يصلون ويصومون. ايوة ايوة لكن عقيدتهم غير سليمة. نعم. وشو هم؟ - [00:32:20](#)

نعم نحن نعتقد انه ليس هذا خاصة هناك في كل بلاد العالم كل بلاد العالم بلادنا جواكم البانيا هكذا اه انزل شوي نحو الجنوب اترك

اسطنبول وانقرة والى اخره ثم خذوا شرقا بلاد الافغان والهند والسنج والى اخره - [00:32:45](#)

اكثر البلاد هكذا عقيدتكم هي تدور بالنسبة لمذاهب اهل السنة والجماعة كما يقولون بين ما تريديه واشاعرة. اما المذاهب الاخرى

اشتجار جعفرين امامية الى يأتيك الجواب الان فهذه جملة معترضة انه - [00:33:17](#)

اكثر البلاد الاسلامية ليس فقط الاعجمية بل والعربية عقيدتهم ليست سليمة ولذلك نحن اليوم في زمن هو الذي تحدث عنه الرسول

عليه السلام بوحى من السماء اه كحديث ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبة فطوبى للغرباء - [00:33:43](#)

من هم الغرباء جاءت روايتان صحيحتان تصفان الغرباء بصفتين هامتين احدهما تشمل المسلمين كافة الذين هم على عمل صالح

يشترك في هذه الصفة العالم وطالب العلم والعامة وهي قوله عليه السلام - [00:34:12](#)

ناس الغرباء ناس قليلون الصالحون بين ناس كثيرين من يعصيهما اكثر مما يطيعهم. هذا وصف ملموس لمس اليد لكن الذي يهمنا

الوصف الثاني قال عليه السلام في رواية اخرى هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنته من بعده - [00:34:41](#)

هذه جملة معترضة ولو انها طويلة اما الجواب عن سؤالك فسبق انفا في اثناء التفصيل ان الخطأ خطأ يؤاخذ عليه او لا يؤاخذ سواء

كان في الفروع او في العصور - [00:35:13](#)

الان الذين يعيشون في اوربا سواء في بلاد الكفر فيها افراد مسلمين كبريطانيا والمانيا والى اخره او يعيشون في بلاد كانت بلاد كفر.

ثم تحولت الى بلاد اسلام والجهل وو الى اذنه - [00:35:34](#)

نحن نقول هؤلاء الجواب على ضوء ما سبق بيانه وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا انا افرق الان ولا تؤاخذني بينكم انتم طلاب هنا

في بلاد عربية سمعتم بشيء اسمه كتاب وسنة ومنهج السلف الصالح - [00:35:57](#)

وبينكم وانتم في عقر داركم قبل ان تأتوا الى هذه البلاد انتم هناك معذرون لانه لم يأتكم من يبلغكم دعوة الرسول اما هنا فلست

معذورين ولذلك فنحن نهتم بكم كل الاهتمام - [00:36:23](#)

حتى تتلقوا العلم الصحيح ثم تكون دعاة في قومكم هناك. كما قال عليه السلام في الموقف الاعظم في حجة الوداع في عرفات بينما

اه اه وعظهم وذكرهم وقال لهم اي يوم هذا؟ اي شهر هذا؟ اي عام هذا؟ اي بلد هذا؟ البلد الحرام. اي نعم - [00:36:43](#)

ثم قال لهم عليه الصلاة والسلام الا ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كيومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا في

عامكم هذا الا فلنبلي الشاهد الغائب الا فليبلغ الشاة - [00:37:15](#)

الذين يصلون في تلك البلاد وهم آآ يعيشون في عقائد منحرفة عن الكتاب والسنة فانا افترض ان جمهورهم معذور وقد يكون هناك

افراد غير معذورين هؤلاء الافراد اذا جاءهم الحجة واقامت عليهم ولم يخضعوا اليها فهم اخذون. اما اولئك - [00:37:42](#)

فهم غير مؤاخذين فانا اذكر بالبحث السابق هو الجواب عن هذا السؤال. لكني اشعر بانك اردت ذات الاباح وبيان بخصوص هذا

السؤال الانسة تكفي تسعة ادعش ونص آآ اه. اي رسول؟ اه - [00:38:11](#)

فهنا يعني هذه اية دليل مثلا في بني اسرائيل نبي موسى حج على العرب وان كان نبينهم اسماعيل اصلا. اذا بلغته عموم ورسول اي

رسول الذين يخصصون وكان النبي يبعث الى قومية خاصة - [00:38:39](#)

الاية هذه عامة على ما في تعارض للاية. ما في تعرض. والحديث ابدأ. نعم. الارسال ارسال الرسول بشخص كان يبعث الى قومه لكن

هذا لا ينفي ان تأتي رسالته بواسطة اشخاص الى اشخاص ليسوا من قومه. ما في تنافي. كما - [00:38:59](#)

الدين ابراهيم. هذا هو وقدرة انصرفوا راشدين. وفيكم مبارك. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت يا رب السلام عليكم

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:39:22](#)